

المصدر: المدينة
التاريخ: ١٣ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ

مدير مكتب هيئة الاغاثة في الفلبين يصرح « للمدينة » :

مسلمو الفلبين يشيدون بمساعدات خادم الحرمين الشريفين مدارس لتحفيظ القرآن الكريم وعيادة طبية متنقلة وكفالة ايتام

جدة - كتب الحبيب الشريف :

اشاد المدير الاقليمي لمكتب هيئة الاغاثة في منطقة جنوب شرقى اسيا بالدعم السخى الذى تلقاه الاغاثة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والمساعادات التى يلقاها مسلمو الفلبين بمقر مكتب الهيئة في مانيلا ..

وقال الاستاذ محمد جمال احمد خليفة مدير المكتب في تصريح خاص . للمدينة الاسلامية . ان المكتب الاقليمي كهيئة اغاثة في جنوب شرقى اسيا انشئ مؤخرا لايصال المساعدات العاجلة الى المسلمين في هذه المنطقة .

وقال ان مطالب المسلمين في الفلبين تنحصر في تقديم منح دراسية وتأمين مصاحف وكتب اسلامية واضاف انه يقوم بين حين واخر بجولات يتفقد فيها احوال المسلمين في جزر مندناو وكافة المناطق التى يتركز فيها المسلمون ..

ولدينا مكتب دائم للهيئة في مدينة مراوي بجنوب الفلبين - تقدم من خلاله العون لكل مشروع اسلامي في المنطقة . وقد انجزنا الكثير من المشروعات الاسلامية في الفلبين ، ونتطلع الى المزيد لنخدم اخواننا في الله .

ومن ذلك : تم تسليم مساعدات نقدية وعينية لحكومة الفلبين ومواد اغاثة ومساعدات نقدية لكل من جبهة تحرير مورو الاسلامية ، وجبهة تحرير مورو الوطنية ، ومواد غذائية لاكثر من مائة عائلة منكوبة من جراء الحروب المحلية في جنوب الفلبين .

● وتحدث عن المشروعات التربوية والتعليمية : وقال ان هناك ٨٥ مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في كل من مانيلان ، وزمبوانجا ، وتاوي تاوي . وباسيلان ، وسولو ومرازي ، وموتابتو : بها ٢٩ معلما و ٩٧٠ طالبا .

كما قدمت الهيئة منحة دراسية لطالبة في كلية الطب ، ومنحة اخرى لطالب في الكمبيوتر ، وثالثة لطالب في الالكترونيات .

- كما قامت الهيئة بدعم ٢٩ حلقة لتحفيظ القرآن الكريم في الجنوب حيث يتركز معظم المسلمين . كما يستفيد الطالب القاريء للقرآن من وجوده في هذه الحلقات ليؤدي فروض الصلاة جماعة وفي كل مسجد تقام ثلاث حلقات ، حلقة للصغار ، واخرى للكبار وحلقة للنساء .

وهناك اشراف كامل على المدارس في المنطقة . ونجحت هذه التجربة والله الحمد واتوقع ان تصل الحلقات الى اكثر من ٧٠ حلقة .

● وتكلف كل حلقة لتحفيظ القرآن الكريم مبلغ ٣٠٠ ريال شهريا يشمل رواتب المدرسين ومكافآت الطلاب . ويدرس في كل فصل ٢٥ طالبا وطالبة في المتوسط .



مدير مكتب الهيئة في مراوى للمحرر

● المشروعات الاجتماعية :

بدانا بكفالة ٨٥ يتيما في زمبونجا ، وباسيلان وما حولها من القرى ولدينا فكرة لاقامة دور للايتام في مناطق متعددة بحيث تستوعب كل دار ١٠٠ يتيم ويتيمة مع مراعاة عدم الاختلاط ، وقد باشرنا بناء دار للايتام في مدينة كوتاباتو واخرى في مدينة مراوى على ان تقام ست دور ايتام اخرى وفق الخطة ، منها دار للايتام في مانيللا ومستوصف وقد وجدنا مبنى مناسباً في الحي الاسلامي .

● وبالنسبة لليتيم فاننا نتكفل برعايته ، وتربيته وتدريبه حتى يتربى تربية اسلامية يعتمد على نفسه مستقبلاً .

اضافة الى ذلك نهتم ونرعى والدة اليتيم . فانشأنا لهذا الغرض دارا للامومة والطفولة للاهتمام بالامهات سواء امهات الايتام او غيرهن ، وتعليمهن مهن الخياطة والتطريز ، وبيع هذه المنتجات في السوق ليعود ريعها لصالح المسلمين .

كما نبحت في تطوير منهج اسلامي تربوي للامهات المسلمات لتخريجهن داعيات ان شاء الله . كما ستقام دورات في النواحي الصحية والتمريض ونرجو ان نكون بهذا العمل قد خدمنا الايتام والصغار في مدارس تحفيظ القرآن ..

واستطرد الاستاذ خليفة يقول : لدينا مشاريع استثمارية مساندة للمشاريع السابقة وقد خضعت هذه المشاريع لدراسات عميقة . وبدانا في مشروع انشاء مخبر اسلامي في مدينة زمبونجا لان المعروف في الفلبين ان المخابز في ايدي النصارى حيث تستخدم

شحوم الخنزير في تحضير الخبز ، والله الحمد خرجنا بهذه الفكرة كمشروع استثماري يخدم المسلمين في المنطقة المذكورة . تحت مسمى « المخبز الحلال » .
- كما طبقنا فكرة مماثلة في مدينة قرب بانكوك في تايلاند حيث اقمنا مزرعة للسماك مكونة من حوضين مساحة كل منهما ١٦ x ١٦ مترا مربعا (وقد بدأت التجربة ، والله الحمد بانتاج يفوق التصور اذ غطى التكاليف . وكما انشأنا مزارع اخرى لتربية الاسماك ، وقد تبرع احد المسلمين التايلانديين

بحوضين لتربية الاسماك وقال : ان هذه المشاريع الاستثمارية سواء في الفلبين او تايلاند او غيرها تستهدف اعانة المسلمين بما توفره للكثيرين من فرص العمل ، وتنمي الاقتصاد .

- وفي المجال الصحي هناك مشروع لانشاء عيادة طبية متنقلة على غرار المستشفى المتنقل ..
هذه بعض مشاريع الهيئة الحالية وهناك مشاريع مستقبلية ستنفذ قريبا لخدمة مسلمي الفلبين ومسلمي دول جنوب شرق اسيا عامة .